

Document:	EB 2008/94/R.21
Agenda:	11(e)(ii)
Date:	6 August 2008
Distribution:	Public
Original:	English

**A**



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

**جورجيا**

**مذكرة رئيس الصندوق**

**برنامج التنمية الريفية في المناطق الجبلية والمرتفعات**

**تعديل اتفاقية القرض وإعادة تخصيص حصيلته**

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والتسعون

روما، 10-11 سبتمبر/أيلول 2008

**للموافقة**

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

### Henning Pedersen

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2635

البريد الإلكتروني: [h.pedersen@ifad.org](mailto:h.pedersen@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

### Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة 7 بشأن التعديل المقترح لاتفاقية القرض المقدم من أجل برنامج التنمية الريفية في المناطق الجبلية والمرتفعات في جورجيا، وإعادة تخصيص حصيلته.

## مذكرة رئيس الصندوق

### برنامج التنمية الريفية في المناطق الجبلية والمرتفعات (القرض رقم 543-GE)

#### تعديل اتفاقية القرض وإعادة تخصيص حصيلته

##### ألف - المقدمة والخلفية

- 1- نلتمس موافقتكم على تعديل اتفاقية القرض المقدم من أجل برنامج التنمية الريفية في المناطق الجبلية والمرتفعات في جورجيا، وذلك لإعادة تخصيص أموال القرض بحيث ترصد لمكون إصلاح البنية الأساسية الاجتماعية مبالغ كانت موجهة أصلاً لأغراض أخرى (مثل إنشاء صندوق للمبادرات الإنمائية، وصندوق للمخاطر، وتقديم منحة على هيئة أسهم). وهذا التعديل يجب أن يتم إقراره من قبل المجلس التنفيذي لأنه يغير خصائص البرنامج كما تمت الموافقة عليه أصلاً.
- 2- وكان المجلس التنفيذي قد وافق على هذا القرض، الذي بلغت قيمته 6.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، في سبتمبر/أيلول 2000. ووقعت اتفاقية القرض في أكتوبر/تشرين الأول 2000، وأعلن عن بدء تنفيذ البرنامج في سبتمبر/أيلول 2001. وعند التقدير، قدرت التكلفة الكلية للمشروع بمبلغ 9.23 مليون دولار أمريكي، تتضمن قرضاً من الصندوق قدره 8 ملايين دولار أمريكي، ومساهمة من حكومة جورجيا قدرها 0.65 مليون دولار أمريكي، ومساهمة من المستفيدين قدرها 0.50 مليون دولار أمريكي.
- 3- ويستند التعديل المقترح إدخاله على اتفاقية القرض إلى الاستنتاجات التي خلصت إليها بعثة استعراض أوفدها الصندوق في ربيع عام 2008، وإلى طلب تعديل رسمي قدمته حكومة جورجيا إلى الصندوق.

##### باء - مبررات طلب التعديل

- 4- يتوافر للبرنامج في الوقت الحاضر مبلغ لم يصرف من القرض مقداره 3.69 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (يعادل 6.03 مليون دولار أمريكي بأسعار الصرف الراهنة)، ويمثل هذا المبلغ قرابة 60 في المائة من قيمة القرض الذي تمت الموافقة عليه. ويعزى انخفاض معدل الصرف أساساً إلى الاضطرابات السياسية التي شهدتها جورجيا خلال السنوات الثلاث الماضية والتي جعلت تنفيذ البرنامج بالغ الصعوبة، كما يعزى إلى تصميم جاء مفرطاً في الطموح على نحو لا يتناسب مع القدرة الفعلية على التنفيذ. وبناء على ذلك، لم توضع طرائق لتنفيذ عدد من المكونات. غير أن الحالة السياسية قد تحسنت الآن والحكومة ملتزمة بأن توفر للمجموعات التي يستهدفها البرنامج منافع سريعة هي في أمس الحاجة إليها. وقد وافقت كل الأطراف (الصندوق، والمؤسسة المتعاونة، والحكومة) على التركيز على تنمية البنية الأساسية الصغيرة النطاق، لأن من شأنها أن توفر تدفقاً سريعاً وهاماً للمنافع التي يتوخى البرنامج تحقيقها، وأن تستكمل البرامج الجارية الأخرى التي يمولها الصندوق والتي تدعم توفير الخدمات المالية الريفية وتركز على خلق فرص العمل.
- 5- والاستثمارات في البنية الأساسية ستمثل أساساً في إصلاح/بناء الطرق والجسور ومرافق الري ومياه الشرب. وستعود هذه الاستثمارات بمنافع فورية على المجتمعات الريفية الفقيرة وستستجيب أيضاً للأولويات الاستراتيجية للصندوق في المنطقة - ألا وهي تعزيز قدرة فقراء الريف، وتحسين فرص

انتفاعهم بالموارد الطبيعية الإنتاجية وحصولهم على الأصول المالية ووصولهم إلى الأسواق، على نحو منصف.

6- ومن شأن هذا التعديل أن يتيح للبرنامج تلبية الاحتياجات المرتبطة بتصميم نحو 30 مشروعاً صغيراً خلال فترة 18 شهراً وإنشاء هذه المشروعات والإشراف عليها. وقد تم بالفعل تحديد عشرة من تلك المشروعات، وتؤكد الصندوق من توافر القدرة التنفيذية اللازمة للاضطلاع بالعمل المتوخى. وتشير التقديرات إلى أن برنامج البنية الأساسية سيعود بالنفع، بعد إعادة تحديد موطن تركيزه، على نحو 9 500 أسرة. وهذا الرقم يقترب إلى حد كبير من اسقاطات التقدير، التي قدرت عدد الأسر المستفيدة بنحو 10 640 أسرة. وعليه، فإن إعادة التركيز على تنمية البنية الأساسية سيحقق منافع سريعة وملموسة لعدد كبير من فقراء الريف في المنطقة المستهدفة، وسيضمن تحقيق أهداف البرنامج.

#### جيم - التوصية

7- بناء على الأسباب المذكورة أعلاه، يعتبر طلب حكومة جورجيا تعديل اتفاقية القرض مبرراً، ويوصى المجلس التنفيذي بالموافقة على إعادة تخصيص أموال القرض بحيث ترصد لمكون البنية الأساسية الصغيرة النطاق مبالغ كانت موجهة إلى فئات أخرى للمشروع.

